فهلا انظر كلام ابن الحاجب واعتراض الشيخ عليه والله اعلم وفي الواضحة اذا اجتمع المتسببون والمباشرون
فقتلوا معا وحلها مسألة الموضحة المذكورة وفي الرابعة المباشر مقدم على المتسبب فيمن حفر بيرا [illegible] معين
ومعه وانظر في الدمع ما ذكره الشيخ في الشهادات وفيما اختلف فيه [illegible] وانظر بينة الزور وما قيل فيها في
الرجوع والله سبحانه اعلم وتامل ما قيد به الشيخ [illegible] معارضته بين كلاميهم فان حصل التمالي من متسبب
ومباشر قتل الجميع على اصل التمالي [illegible] انه يوخذ المباشر. **فان قلت** اذا اجبر رجل رجلا على قتل
رجل عمدا فقتله المباشر القتل [illegible] عليه [illegible] انه [illegible] فيه المتسبب [illegible]

قلت [illegible] والله اعلم **باب في التسبب الموجب للدية في المال** يوخذ من كلامه ان التسبب بفعل [illegible] قتل غير معين [illegible] المقصود **باب في التسبب الموجب للدية على العاقلة** يوخذ من كلامه انه بفعل [illegible] فيه قتل
غير معين قتل به غيره ومعنا، والله اعلم [illegible] غير المعين [illegible] به المقصود
وهو الشارب [illegible] الدية في ماله [illegible] منه غير الشارب [illegible] على عاقلته [illegible] المدونة وكلام
ابي ابراهيم علينا [illegible] على هذا والله اعلم **باب الموجب لحكم الخطا** يوخذ من كلامه
انه بفعل قصد به حفظ المال [illegible] حكمه حكم الخطا فيما بلغ به
بلغ منه الثلث فعلى العاقلة وما دونه في مال الجاني ولكن ذكر الشيخ هنا [illegible] مسايل فقهية
[illegible] منها ما ذكر عن المدونة مسألة وضع السيف [illegible] لقتل رجل [illegible] فان يقتل به وان عطب
به غيره فعلى العاقلة وانظر حفر البير [illegible] من المسايل المفرعة على ما ذكر من
الاشباه المذكورة [illegible] على ما يليق به من ذكر تسببه [illegible] **باب الخطا في الدماء** لما تكلم الشيخ رضي الله عنه على قتل العمد وعلى فعل العمد وسبب العمد هنا
والخطا [illegible] قال رحمه الله هو ما مسببه غير مقصود لفاعله كما قال رحمه
الله [illegible] قوله ما مسببه اي الفعل الذي مسببه
وهو القتل او الجرح غير مقصود لفاعله مثاله اذا رمى طايرا بسهم فاصاب رجلا فقتله او جرحه فقتل
الرجل فهذا خطا لان المسبب وهو القتل غير مقصود لفاعل سببه بل قصد الطاير فاصاب فقتل رجل
وغير مقصود خبر عن مسببه وما ذكره [illegible] موصولة [illegible] المفعول له او مفعول
لاجله او تمييز عن نسبة المقصود الى ضميره معناه ان المسبب غير مقصود للفاعل في حالة كون المسبب
كما قال الشيخ ويخرج شبه العمد يعني [illegible] فمات [illegible] شبه العمد

[illegible] الخطا لانه بفعل مقصود [illegible] وان لم يقصد قتل ولده [illegible]
قتله [illegible] قوله فكلما العاد [illegible] غير [illegible] **فان قلت** هذا [illegible] من كلامه رضي الله عنه
وان [illegible] قوله فكلما خرج ما ذكره [illegible] الخطا اذا قصد غير انسان فكلما [illegible] انسان [illegible]
في الخطا بغير ما اخرجه من الصور [illegible] وتامل قوله لانه بفعل مقصود غيره [illegible]
[illegible] في كلامه ايضا [illegible] هذا الرسم المذكور كما رايته [illegible]
[illegible] عن [illegible] ان الرسم المذكور فيما غير هذا [illegible] ما مسببه غير مقصود لفاعله
باعتبار صنفه غير منهي عنه [illegible] فيخرج قتل حر محترم الى اخره ولم يذكر شبه العمد [illegible] غير [illegible]
[illegible] قال رضي الله عنه وقتل حر محترم [illegible] من جنب [illegible]
غيره [illegible] حكمه حكم العمد وهو خارج عن حد الخطا [illegible] اذا قتل حر محترم الدم بفعل حر غيره [illegible]
بانه [illegible] ايضا وهو خارج من الحد بالقيد [illegible] قال ولذا [illegible] من قتل خارجة ولم [illegible] قوله [illegible]
[illegible] الله خارجة [illegible] قال رحمه الله وان قصد بفعله قتل غير [illegible] فمات به [illegible]
[illegible] انها خطا قال [illegible] اقلاب غير حيوان [illegible] ظاهرة [illegible]
الخطا [illegible] الخطا [illegible] يقصد بفعلا [illegible] اذا قصد بفعلا مباحا ونشا عنه قتل [illegible]
غيره [illegible] عن الحاجب [illegible] ما يحتاج الى [illegible] صحيح ولم يظهر لنا فيه [illegible] ولم يظهر للمبتدا
[illegible] خبر [illegible] فيما قال [illegible] والله سبحانه يسهل [illegible] فلنرجع الى الشرح
[illegible] اوجب واعنا قوله ما مسببه الى قوله لفاعله مثل ما قدمنا، وقوله
باعتبار صنفه الضمير يعود على الفعل ومعناه ان الخطا هو ما كان الفعل فيه مسببه غير مقصود للفعل
الفاعل باعتبار صنف الفعل [illegible] الفعل [illegible] فيه قصد قتل [illegible] غيره مسببه مقصود باعتبار
قتل صنف [illegible] فهو عمد [illegible] خطا [illegible] قصد قتل [illegible] فمات رجل لانه غير مقصود باعتبار صنف
الفعل [illegible] شبه العمد يقصد اخراجه ولا يخرج بغير [illegible] غير منهي عنه [illegible]
للفعل [illegible] كلامه [illegible] الظاهر خطا فتامله [illegible] العقل والله الموفق
[illegible] قال بعض [illegible] قيل للشيخ رحمه الله الرسم غير مانع لدخول بعض صور العمد فيه وهو
اذا ضربه [illegible] وانه لم يقصد قتله مع انه قال فيما يقتص من الضارب [illegible] بان [illegible] له على
[illegible] هو السبب [illegible] سبب [illegible] واستحسنه بعض تلامذته والله سبحانه اعلم

باب فيما يوجب الضمان من الاسباب التي يقصد بها التلف قال رحمه الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)